

حكايات بطولية للأطفال (٨)

أسد فوق حيفا

فراس العجلوني



المؤلفة:

روعة العبد في العبد

أسد فوق حيفا

فراس العجلوني

رسوم الفنان: بلال شيكا

المؤلفة

روضة الفرخ الهدهد

لأن فراس كان ضحير جميل بأكمله . . .

لأن فراس جمع بين المبدأ والنطق . . . آمن بالقضية الفلسطينية واستشهد من أجلها . . .

لأن فراس كان أول من ضرب في العمق الاسرائيلي . . . في معركة خسر فيها العرب كل طائراتهم وأجهزتهم الهجومية والدفاعية وهي على الأرض لم تتحرك بعد . . .

لأن الهزيمة لا تعني اغتيال البطولات . . .

لأن قضية فلسطين قضية قومية عربية مهم كل العرب ، وقد ضحى لأجلها الكثيرون من أبناء الشعب العربي . . .

لأن إسرائيل ماضية في عدوانها ولن توفر حبة رمل من أرض العرب . . .

لأن الدفاع عن أرض الوطن مسؤولية جميع أبنائه . . .

ولأن أطفال اليوم هم رجال الغد وهم حماة هذا الوطن . . .

لأن هذا الكتاب . . .

الناشر



جَلَسَ الْإِبْنَاءُ الثَّلَاثَةُ زُهَيْرٌ وَمَازَنْ وَعَصَامٌ يَتَهَاْمُسُونَ . . . كَانَ أَبُوهُمْ وَمُحَمَّدٌ
عَلَى الْعَجَلُونِي يَرُوحُ وَيَجِيءُ أَمَامَهُمْ فِي الْغُرْفَةِ لَا يَتَوَقَّفُ . . . يَدُو عَلَيْهِ الْقَلْقُ
وَالْإِنْتَظَارُ . . . وَكَانَتْ وَالِدَتُهُمْ قَدْ دَخَلَتْ غُرْفَتَهَا وَأَقْفَلَتْ عَلَيْهَا الْبَابَ مَعَ امْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ
لَمْ يَرَوْهَا فِي حَيَاتِهِمْ مِنْ قَبْلِ . . . كَانَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْغَرِيبَةُ قَدْ حَضَرَتْ إِلَى الْمَنْزِلِ
تَحْمِلُ حَقِيبَةً غَرِيبَةً، وَدَخَلَتْ تُسِيلُ نُسْجَةً إِلَى غُرْفَةِ النَّوْمِ مُبَاشِرَةً . . . وَكَأَذْ
قَلْبُ الْإِبْنَاءِ الثَّلَاثَةِ يَقِفُ عِنْدَمَا سَمِعُوا صَوْتَ أُمِّهِمْ يَرْتَفِعُ ثُمَّ يَغِيبُ . . . مَا عَهْدُوهَا
يَوْمًا تَصْرُخُ، فَمَا الْأَمْرُ يَا تُرَى؟ . . . خَرَجَتْ جَارَتُهُمْ أُمُّ عَيْسَى مِنْ غُرْفَةِ الْأُمِّ، فَأَقْبَلَ
عَلَيْهَا الْأَبُ يَسْأَلُ . . . وَلَكِنَّمَا اتَّجَهَتْ إِلَى الْمَطْبَخِ وَهِيَ تَقُولُ: اظْمَنِّي يَا أَبَا
زُهَيْر . . .

هَبْ الْأَوْلَادُ يَلْحَقُونَ جَارَتَهُمْ لِيُطْمِئِنَّتْ عَلَى وَالِدَتِهِمْ . . . وَدَخَلُوا الْمَطْبَخَ
وَرَاءَهَا فَقَالَتْ لَهُمْ:

- لَا تَخَافُوا . . . وَالِدَتُكُمْ بِخَيْرٍ . . . وَاسْتَغْنِ لَكُمْ أَخْتًا أَوْ أَخًا جَمِيلًا . . .
اُخْرَجُوا الْآنَ إِلَى السَّاحَةِ وَالْعَبْرَا . . . وَعِنْدَمَا تَقُومُ وَالِدَتُكُمْ بِالسَّلَامَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
أُخْبِرْكُمْ أَنَا بِذَلِكَ . . .

خَرَجَ الأولادُ الثلاثةُ إلى ساحة البيت يتلهون باللُّعبِ .. كانت الساحةُ تمتدُّ أمامَ البيتِ في «جبل اللويطة» وتطلُّ على مدينة عمان القديمة .. لم تكن عمانُ يومها في سنة (١٩٣٧) أكثرَ من مدينة صغيرة تمتدُّ حولَ المدرجِ الروماني القديم وتُسبِّغُ يوماً بعدَ يومٍ إلى التلالِ والجبالِ المحيطة ..

لَمْ يَسْتَطِعِ الأولادُ الانتظارَ في الساحةِ كثيراً، إذ أنَّ منظرَ والدهم الفلق، وحركة جارتهم من المطبخِ إلى الغرفةِ ذهاباً وإياباً .. ومنظرَ المرأةِ الغريبةِ ذاتِ الحقييةِ الغريبةِ تدخلُ غرفةَ الأمِّ وتقفِلُ وراءها البابَ، جعلَهُم يعودونَ للجلوسِ معَ والدهم .. حاولَ الأبُ تخفيفَ حدةِ الانتظارِ على أبنائه فقال:

- هيا نختارُ اسماً لأخيكم المُتَظَر ..

قالَ زهير متحمساً:

- أو اسماً لأختنا المُتَظَرَة ..

وابتداً كُلُّ واحدٍ يقترحُ اسماً مذكراً أو مؤنثاً، وتحسِّنُ الأولادُ للأسماءِ ولكنهم سَكَتُوا جميعاً عندما سَمِعُوا صوتاً قوياً ينبعثُ منَ غرفةِ الوالدةِ .. وصوتُ صراخِ طفلٍ صغيرٍ ..

هَبَّ الأبُ والأولادُ مهرولينَ تجاهَ الغرفةِ .. ولكنَّ أحداً لم يفتحِ البابَ .. وبعدَ دقائقٍ بدتْ وكأنَّها ساعاتٌ، أقبلتِ الجارةُ تفتحُ البابَ وتقولُ بسُرورٍ:

- مبروك يا أبا زهير .. لقد رَزَقَكَ اللهُ بوليداً ..

ثم التفتت إلى الأولادِ تقولُ:

- لقد جاءكم أخٌ رابعٌ، يلعبُ معَكُمْ وتحبونه ويحبكم .. مبروك ..

الخلق من ابن لعب خاطره علي حسنها من الضمير والقرن الثامن (والمطهر لحيث مبلور)

1907

...the ...

20. *Phlox paniculata* L.

... ..

... ..



... ..



دَخَلَ الأبُّ والأولادُ إلى عُرْفَةِ الوالِدَةِ فرحين برؤية طفلٍ صغيرٍ يَنَامُ قَرَبَ والدَيْهِمَ واطمأنَّ الأولادُ على والدَيْهِمَ عِنْدَمَا شَاهَدُوا السَّرَّاءَ الغَرِيبَةَ تَسْتَعِدُّ لِحَمْلٍ حَقِيقَتِهَا وَمُغَادَرَةَ الْبَيْتِ، بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهَا الْوَالِدُ مَبْلَغًا مِنَ النُّقُودِ.

وَفِي الْمَسَاءِ، كَانَ الْجَمِيعُ يَجْلِسُونَ قَرَبَ والدَيْهِمَ حِينَ قَالَ الأبُّ:
- لَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى تَسْمِيَةِ ابْنِي «فِرَاس» أَتَدْرُونَ لِمَاذَا؟ لَأَن كَلِمَةَ فِرَاسٍ



بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَعْنَاهَا الْأَسَدُ فَيَكُونُ
اسْمُ ابْنِي (فِرَاسٌ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ الْعِجْلُونِي)
أَيُّ الْأَسَدِ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ الْعِجْلُونِي فَمَا رَأَيْتُكُمْ؟؟

في ساحة الدار وقف فراس مع إخوته وأولاد الجيران يلعبون . . . كان
الأطفال قد صنعوا طائرات ورقية من (الفصيب) والورق الملون، وربطوها بخيطان
طويلة جداً، وأطلقوها في الجو يتبارون في علوها . . . فلما أطل الأب من بعيد
بملابيه العسكرية ومشية القوية؛ وأشار إليهم بالدخول فوراً إلى الدار، أحس
الأطفال أن هناك أمراً ما يشغل بال والدهم . . . ولذلك سرعان ما لف الأولاد خيطان
طائراتهم، وأنصرفوا إلى بيوتهم مسرعين . . . ولحق فراس والده وسبعه يتحدث
مع والدته قائلاً:

- لقد ازداد قمع القوات الإنجليزية للشوار العرب في فلسطين . . . وازدادت
الهجرة اليهودية إليها . . . تصوري يا أم زهير أن طائرات انجليزية قد أخذت تشتبك
في الهجوم على الشوار العرب في جبال فلسطين . . .

وأبداً فراس يسأل عشرات الأسئلة المتلاحقة . . .

- هل هناك طائرات حربية يركبها جنود محاربون؟ . . . ما نوعها؟ وكم
ثمنها؟ . . .

- ولماذا يضرب الانجليز الشوار العرب؟ . . . ولماذا تضرب الطائرات هؤلاء
الشوار؟

- ماذا يريد الانجليز واليهود من فلسطين؟؟

- وهل عندنا في الأردن طائرات حربية؟

- وهل . . . وهل . . . وهل؟؟

أسئلة وأسئلة . . . كان فراس لا ينفك يسألها ويناقشها مع أبيه وأمه وإخوته
ومعلميه وأصدقائه . . .



فارس يعب بطلاناً يصعد أو ينزل طائرة حربية

شَبَّ فَرَّاسٌ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ هُنَاكَ جُزْءاً عَزِيزاً مِنَ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْكَبِيرِ قَدْ أُحْتَلَّهُ
الْأَعْدَاءُ . . وَأَحْسَنَ أَنَّ عَلَيْهِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَأَصْدِقَاؤُهُ وَكُلُّ الشَّبَابِ الْعَرَبِيِّ مُوَاصِلَةٌ مَا
قَامَ بِهِ آبَاؤُهُمْ فِي مُحَارَبَةٍ كُلِّ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ يَطْمَعُونَ فِي هَذَا الْوَطَنِ . . كَأَنَّ وَالِدَهُ
وَأُخْوَالَهُ وَإِخْوَتَهُ يَعْمَلُونَ فِي الْجَيْشِ ، وَلَكِنَّهُ أَحَبَّ السَّمَاءَ وَالطَّائِرَاتِ وَالطَّيْرَانَ . .
كَأَنَّ يَسْمَعُ وَالِدَتَهُ تَرَدُّدُ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ . . فَكَانَ
يَقُولُ فِي نَفْسِهِ :

وَالِدِي جُنْدِيٌّ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ جُنْدِيًّا لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ ،
طَيَاراً مُقَاتِلاً مُحَارِبٌ فِي كُلِّ الْأَجْوَاءِ .

بعد سنواتٍ كانَ فراسٌ يجلسُ معَ رفاقٍ له في «قاعدة الحسين الجوية» في
الضفرق. لقد أصبحَ فراسٌ قائِداً لسربٍ طيرانٍ مقاتلٍ (١). وكانَ يقولُ: ها قد أصبحَ
لدى الأردن طائراتٌ حربيةٌ، وطيارونٌ مقاتلونٌ أكفاء... ها قد أصبحَ لدينا سلاحٌ
جويٌّ... وسنكونُ يادُنِ الله فريقاً ممتازاً نُدافعُ به عن سماءِ الأردن ونردُّ به على
الاعداءِ.

وكانَ موفّق السلطي أحدُ أفرادِ السربِ الذين يتدربونَ معَ القائد «فراس
العجلوني»... ويؤمنونَ بمبادئه، شاباً يفيضُ حماساً ونشاطاً... فلما إنْ يحدّدُ
القائدُ ساعةَ التدريبِ حتى يتسابقَ هو ورفاقه بدر ظاظا ومحمد وإحسان وغازي
وجورج، للوصولِ إلى طائراتِهِم. كانَ فراسٌ يدربُ رفاقَ سربه تدريباً قتالياً ذا
كفاءةٍ عاليةٍ. طيرانٌ ليليٌّ أو نهاري... إقلاعٌ فوريٌّ أو إقلاعٌ عادي... أصولٌ

فراس وموفق السلطي في قاعدة الحسين الجوية في الضفرق



(١) تلقى تدريبه في الكلية الجوية في الكويت الطوري السوري
في حلب عام ١٩٥٩ ثم التحق بتدريبه في إنجلترا.

لقتل الحوي من طائرة لصائرة . أصول لقتال من الطائرات إلى الأرض .
مراقبة الأحيرة في الصائرة . شاشة الرادار . أحيرة اللاسلكي ، كاميرات
التصوير . مرخ المراقبة . جهاز الإطفائية . قسم الأحيرة . كل صغيرة
وكبيرة



في يوم ١٩٦٤/١٢/٢١ وبسما كان الطدرون في قاعدة الحسين لحوة
في المعرق، إذ بهم يسمعون صفارة الإنذار تعلن أن هناك محوماً ما على أرض
الوطن، وأن على الطيارين التوجه فوراً إلى طائراتهم وإقلاع الصوري لموجهة
هذا الاعتداء . . هل حست ساعة النقاء المستطرد . . ؟ هل سيكون اليوم يوماً غير
عادي في حياة فراس وأفراد سرب فراس ؟ . هل سيحقق هذا اللقاء الأول مع
طائرات العدو حلم فراس ورفاقه بأن يكونوا قوة حقيقية تدافع عن أرض الوطن،

وَلَيْسَ قُوَّةً اسْتِعْرَاضِيَّةً فَقَطْ؟^(١) . الْيَوْمُ يُثَبَّتُ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ نَوْعِيَّةً تَدْرِيهِمْ الَّذِي كَانُوا يَقُومُونَ بِهِ . . . الْيَوْمُ الْامْتِحَانُ الْأَوَّلُ . . .

بِلاَ أَسْئَلَةٍ وَلَا أَحَادِيثَ، قَامَ الْفَائِزُ فِرَاسٌ وَالشَّابُّ لَثْلَاثَةُ الْمَنَاوِيذِ، إِلَى طَائِرَاتِهِمُ الْمَعْدَّةَ دَوْمًا لِلْإِقْلَاعِ، رَكِبَ فِرَاسٌ وَغَازِي سَيَارَتَهُمَا، بَيْنَمَا رَكِبَ بَدْرٌ ضَاطَا وَرَفِيقُهُ سَيَارَتَهُمَا الْآخَرَى. وَأَنَحَهُمَا إِلَى الطَّائِرَاتِ وَبَيْنَمَا كَانَتِ سَيَارَةُ فِرَاسٍ وَزَمِيلِهِ تَسِيرُ بِأقصى سُرْعَةٍ فِي طَرِيقٍ مَخْتَصِرَةٍ، إِذْ بَهَا تَتَعَثَّرُ سَحَابَةٌ كَبِيرَةٌ وَتَتَوَقَّفُ عَنْ اسِيرٍ . . . يَا لَدَحْظَ . . . هَلْ سَيَتَعَطَّلَانِ عَنْ وَاجِبَتِهِمَا؟ . . . أَيُّ مُشْكَلَةٍ وَقَعَا بِهَا؟ . . . وَلَكِنْ الْمَحَارِبُ لَا يَفْقِدُ أَعْصَابَهُ، وَلَمْ يَفْقِدْ فِرَاسٌ اشْتِمَاتَهُ، بَلْ نَزَلَ وَرَفِيقُهُ مِنْ اسْبَارَةٍ فِي الْحَالِ وَأَنْطَلَقَا رَكْضًا إِلَى الطَّائِرَاتِ . فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ كَانَ بَدْرٌ وَرَفِيقُهُ قَدْ وَصَلَا قَبْلَهُمَا، وَرَكِبَا طَائِرَتَيْهِمَا وَأَقْلَعَا مُشْكِلَيْنِ التَّشْكِيلِ الْأَوَّلِ . . . وَلُبٌّ وَصَلَ فِرَاسٌ وَرَفِيقُهُ أَقْلَعَا وَشَكَّلَا التَّشْكِيلَ الثَّانِي . . .

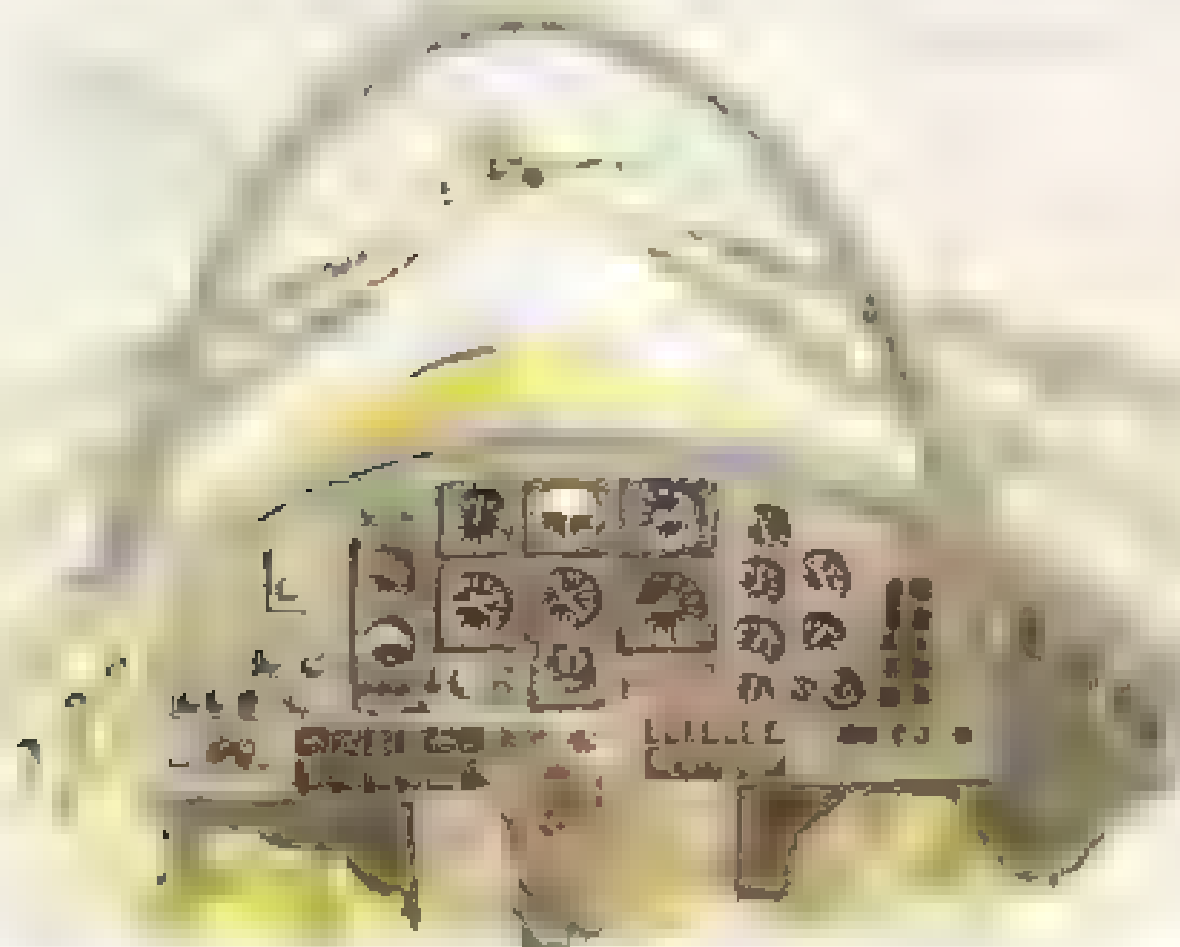
وَفَتَحَ الْأَرْبَعَةُ أَهْجَزَةَ الاسْتِفْهَالِ فِي الصَّائِرَاتِ . وَفَتَحُوا الْخَوَائِطَ . . . خَرِيطَةُ الْأُرْدُنِّ وَفِلَسْطِينَ . . . وَعَرَفُوا مِنْ جِهَازِ الْإِسْلَاحِيِّ أَنَّ مَنَظِقَةَ الْإِعْتِدَاءِ هِيَ الْبَحْرُ الْمَيِّتُ، لَقَدْ دَخَلَتِ الطَّائِرَاتُ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ مِنْ سَمَاءِ فِلَسْطِينَ الْمَحْتَلَّةِ إِلَى سَمَاءِ الْأُرْدُنِّ فَوْقَ مَنَظِقَةِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ وَسَتَقَابِلُهُمُ الطَّائِرَاتُ الْأَرْبَعُ . . . !!

شَهِدَ فِرَاسٌ وَرَفَاقُهُ ثَمَانِيَةَ طَائِرَاتٍ مِيرَاجٍ عَسْكَرِيَّةٍ أَمَامَهُمْ، وَأَعْلَمَهُمْ إِرَادَارُ أَنَّ ثَمَانِيَةَ طَائِرَاتٍ أُخْرَى تَقْتَرِبُ مِنَ الْمَنَظِقَةِ، قَالَ فِرَاسٌ فِي نَفْسِهِ :
- سِتُّ عَشْرَةَ طَائِرَةً وَنَحْنُ أَرْبَعَةٌ . . . ! مِيرَاجٌ مَتَطَوِّرَةٌ وَنَحْنُ هَوَافِزٌ عَادِيَّةٌ،
وَمَا الْفَرْقُ ؟ ! الْمَهْمُ مِنْ يَحْمِلُ السَّلَاحَ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَضِيَّةِ . . .

(١) كان سرور فراس يقوم بعمل مستعراضي في راحة اليد والرجل وكان يدعى (عاصم الحاشبي) بروحه وله من مشكلات الاستعراض

لَمْ تَسْتَعْرِقِ الْمَعْرَكَةَ الْحَوْبَةَ إِلَّا دَفْنًا مَعْدُودَةً وَبَعْدَهَا عَادَتْ طَائِرَانَا
 لِشَكِيلِ الْأَوَّلِ إِلَى لِقَاعَةٍ عَادِدٍ طَطَّ وَرَفِيقُهُ وَأَسْطَرَّ الْمُسْؤُولُونَ لِي مَرَحٍ
 لِحَطَارِ الْأَشْعَارِ مَعْدُودَةٍ لِشَكِيلِ الثَّانِي وَتَحَرَّرَ الشَّكِيلُ الثَّانِي بِالْمَعْدُودَةِ وَبَدَأَ
 لِقَلْبُكَ بِسَائِرِ الرِّفْقِ هِيَ الْقَاعَةُ هَلْ يَمُودُ ؟ هَلْ يَمُودَابِ مَنْصَرِبٍ ؟ كُلُّ
 رَحْمَةٍ لِلطَّيَّارِ يَكُونُ فِيهَا بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ فَأَيُّ هُمَا الْآلِ ؟ تَرَى ؟ مَرَّتِ الْدَقَائِقُ
 وَكَانَتْ الدَّهْرُ كُلُّهُ ثُمَّ طَهَرَ عَلَى شَيْبَةِ ارْتَادَابِ فِرَاسٍ وَرَمِيدَةِ نَطَائِرَتَيْهِمَا لَقَدْ

العبارة بدم طائر بصوت ورائحة طائر حزين





عادا سلميس ، بل إن الصيار صوّر حينما وثائقياً بصوّر المعركة لحوبة واحتراق أربع
طائرات اسرائيلية شال أصيبت ونحبتها إلى الارصي لمحتبة . وانتال سقطتا
على ارض الأردن ..

منازل - محارة وهي تهرى وسقطت في بحر الحب ايب





جلس فوق السلطى يأكل شهية اللحم المشوي والكباب والسلطة . كان
مرحاً كعادته . يحب الأكل والريضة . يمارح هذا ويتكلم مع ذلك . ذو صوت
الحركة لا يهدأ يصنع القهوة أو يقدم الباكه أو يشرب لشيء . . قوي الارادة،
معتزاً بنفسه ومع نفسه لم يكن يظن فراس . لأنه كان دائماً يقف نمامة في مباريات
كرة لسلة! بدأ فراس وموفق السلطى يتكاسرون . ووقف حولهما اشبيات
الرملاء والأصدقاء يرقبون ويتبعون الحكسة! فحصل كل على كفة لأحر وحول
كُل حقه أن يثني بده إلى لحيه الأخرى . ومرة السقاتو واشتد
متحمسون ، وانقسموا . فبقى هذا لشجع فراس ودنا يشجع موقى . ولما لم يثن
بدأ أحدهم بقذف . قال موقى مرحاً



- س تعلمني يا فراس صحيح شيء لم أشتك مع طائرات العدو بعد

وصحيح أنك أسقطت طائرة لهم ، ولكني أيضاً مقتدي مريد لو يعرفون .

سافر فراس للمدرّب بسما نقي «موفق السلطى» مسؤولاً في القاعدة

ووجّهه وفي صباح يوم الاحد ١٣ / ١١ / ١٩٦٦ انطلقت صفارات الاسد وهي

«قاعدة الحسين الجوية في المحرق» و«مبنى «مرفق السلطي» مع مجموعة من
 الزملاء الى طائراتهم المتصرة وضع كل قبعة، ربط نفسه بالمقعد، فتح جهاز
 الاسكي ولحريطة وصار في الجو وحدد الرادار لموقع وزملائه منطقة الهجوم
 العسكري الاسرائيلي . .

في قرية السموع ، ومع ادب المحر، وحولي الساعة الحامسة صباحاً،
 استيقظ اساس مدعورين على اصوات الانفجارات نهر الحرية هراً عيباً . . كانت
 المدفعية والذبات الاسرائيلية ترسل قنابلها ونيرانها من العرب، لراحة أشعة
 الشمس المشرقة من شرق وهم لسكان من فراشهم ويبرتهم، وتندفعوا الى
 الشوارع، وازدادت المدائف، واندلعت اسير، وماجت القرية وماحت

وتدافع بعض السكان على محرم الشرطة الوحيد في القرية، كان رجل الشرطة يحاول الاتصال بعمان، للإبلاغ عن هذا الهجوم لمباحي . وبعد قليل إند سيرات الحيب ولمصفحات الاسرائيلية تدخل القرية . وانتشر الحود في شوارع القرية يضعون المتصجرات في كل مكان . كان في قرية السموع أربعة آلاف لاجئ فلسطيني ، وإد بأربعة آلاف جندي اسرائيلي يدخلونها دفعة واحدة بتأديبهم ، وهدم مستشفياتهم ، ودن جامعهم ، وسف بيوتهم ، وحطم دكاكينهم وطرقهم ، وبشرة مقابرهم . . . وأما خمر الشرطة لمحلية فقد كن الهدف الأول لهم .

ومن أقرب مدينة إلى قرية لسموع وهي « لحسل » تحركت القوات العسكرية الاردنية لنجدة هذه القرية . . . ولكن الطائرات العسكرية لاسرائيلية انقضت عليها تقديفها بالصواريخ والقنابل .

وصل «موفق السبي» ورفاقه الثلاثة إلى سماء المعركة . كن الشحان المتصاعد من الأرض يصل عان السماء وكانت الصائرات الاسرائيلية تذف قبالها من السماء إلى الأرض تضرب كل من يتحرك عى . . . ودار مرفق السلطي ورفاقه ، ولتموا خلف الطائرات لاسرائيلية لصرها وانقصوا عى انقراض الصاعقة . . . وتحولت القذائف العمودية إلى معركة بين الطائرات ، كل طائرة تحور وتاور لتضرب الطائرة المعادية من الحدف وتسقطها

بعد دقائق . . . بدأت الطائرات المعادية بالانسحاب . . . فالمعركة الموحدة لا تستمر أكثر من دقائق معدودة . . . وعندها أحدث الطائرات الاردنية بالعودة إلى قاعدتها . وكانت طائرة «موفق السلطي» آخر الطائرات ، كن يريد أن يطمئن على عودة رفاقه وانتهى المعركة ، وبما هو يدع بطائره ويعود ، إد بطائرة اسرائيلية تلته هي الأخرى ويعود تلحقه وبصر طائره من المؤخرة

اتحرف موق السطى بطائره ليتلافى القذائف حاول الهبوط الى
مستوى منخفض لا تصل إليه الطائره المعديه ولكن لقذائف نابعه فاشتعلت
مؤخرة طائره بسيران حاول تقصر من الصائرة فلم يستطع وهكذا ارتطمت
الطائره بالأرض واستشهد البطل

ومن خـل النويـدة إلى لـحـامـع لـحـسـبـي الكـبـر في عـمـان سـارت الجـمـاهـير
في جـازة لشـهـيد «موق السطى» تودّعـه، ولكن شـحـصاً وـحـداً لم يـكـن في
الـجـازة ذلك هـو فائـد فـراس العـحـوي.



عاد فـراس إلى عـدته بعد انتهاء
فترة تدريبهم وهم حزينون لـقـدـار أحد
ضـيـاري الشـرب اـمـمـتـازين.. حـزـين
لـمـدب رـمـيله بـمـمـده البـشـي، وأحد
المـدـرّـيـن الأكفـاء قـعـه.. موق
السطى.. ولكن ما حـقـق حـرنـة أن
صـديقه أن يـسـاه «لـقـدم العـسـكـري»
شـجـاعته، وبار عـلى وسمـ وهو لشـهـادة
في سبيل الله..

و... والله العـلـي الذي مـدّ يـده من المـجـنـون وموق السطى

قال فـراس لـرفائـله:

كـيف سـتـأر بـر مـب لـمـي قـصـي ٢٢ كـف ا والله لا يـكـون الثـأر، لا بـصـرب

في لعمرو الصرب على قواعد الاعداء وفي أرضها المحتلة فهل سيكون له يوماً شرف صربهم في قواعدهم يا ترى . ! هـ مثلاً ٩

فتح حراس الحرائق أمام أفراد سره ، يدرّس معهم لأهداف والمواقع التي ينمّي أن يصربها في داخل لأرض المحتلة (فلسطين) حدّد تل أبيب ، دانايا ، مصفّة الشّول قرب حيفا . . حدّد بعد هذه الأهداف ، ودرسها عشرات الحرات وقام من قوره ورملاؤه لي طائراهم يتحصّنونها ويصونونها ، وهو يدعو الله في سرّه أن يوفقه كي يكون أول عربيّ يصرب بطلوته قواعد عسكريّة اسرائيلية

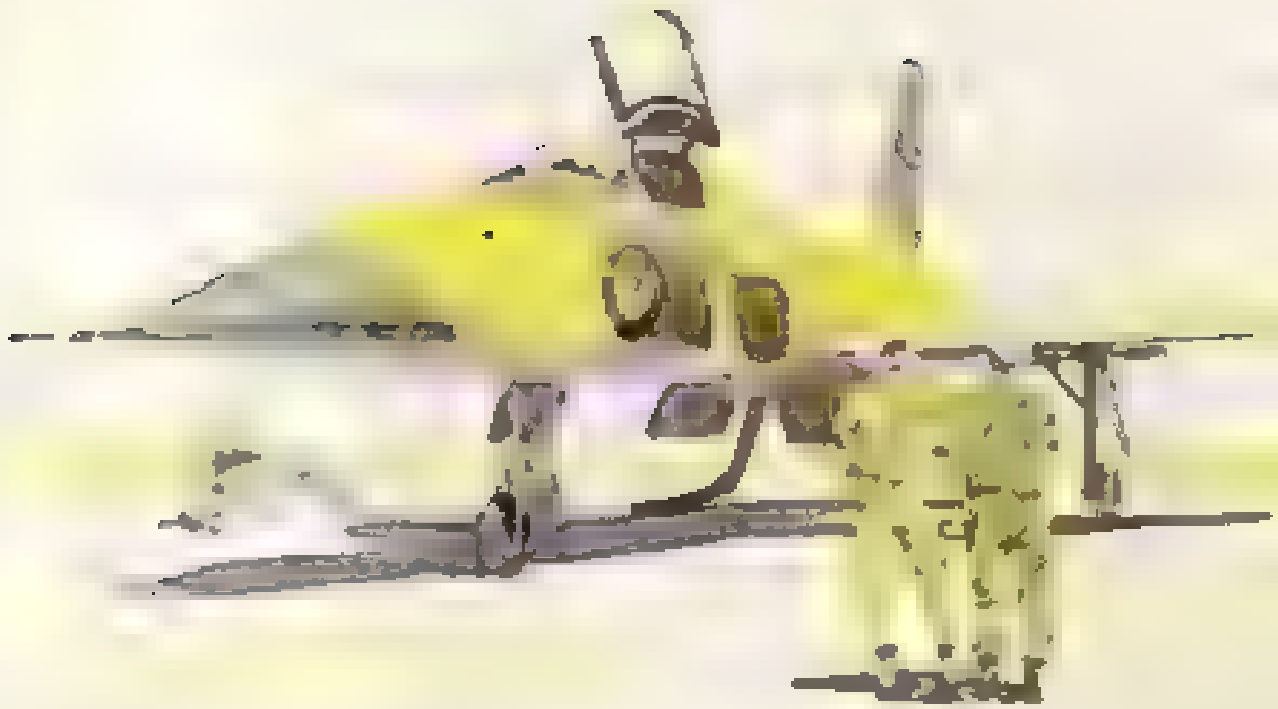


مع اقتراب شهر حزيران عام ١٩٦٧ بدأت الأوضاع السياسية والعسكرية
تضطرب وتسخن وبدأت الأعصاب تتوتر واشد الناس كُتُهم إلى الازعاج
تسمع الأحبار وبدأت صول الحرب تثق بصوت يزداد علواً يوماً بعد يوم . .
وجلس والد فراس في بيته في أريحا يشغل نفسه بالرزع والحرب، يحمل مذياعه
لا يهاتف لحظة واحدة . والحرب قد تبدلح في أي وقت بين العرب
والاسرائيليين . وصدفاه فراس في عمان اجتمعوا في «نادي الأردن»^(١) تحفظون
ويرسمون موقعهم للدفاع لمدتي عد قيام الحرب . وتحول النادي إلى مركز
للدفاع ولطوريء لكل منطقة اجل الدويبة . ونسم الشاب أنفسهم إلى
دوريات بحرسية وامراقية . وجهرُوا أدوات الاسعافات الأولية، وضوا
المصباح الكهربائي باللون الكحلي لنعتم المدينة في الليل، وعلوا من الاهلي
لصق الاورق سوداء على لشبايك للنعيم ايضاً كانت كل الأعصاب
مشدودة وكان كئ بتوقع الحرب ولكنهم كانوا يتوقعون النصر !!

أما فراس فكان كالحلة الدؤوب لا يهدأ ولا يستكين هو وأفراد سربه .
كانوا يحسّون بأن عليهم هم أكبر المسؤولية أمام الله والوطن وأنباء الوطن .
ولذلك فقد كانوا في حالة تاهب قصوى تحسّساً لاندلاع الحرب في أية لحظة . .

في صباح الخامس من حزيران، ونيل لفجر، وقبل أي تحرك رسمي
استيقظ فراس من نومه باكراً كانت الساعة لم تتجاوز الرابعة صباحاً . وقام من
فوره يوقظ زملاءه من غرفهم واحداً واحداً . أيقظهم جميعاً وطلب من اثنين
منهم أن يتوما بحولة استطلاعية فوق سماء عمان والرقاء للاطمئنان . .

(١) نادي الأردن نادي احمدي لرياضة الشباب لا يوجد منه ، قبل الدويبة في عمان



خَمَلَ فِرَاسٌ جِهَارِي لَمْلِيحٌ وَاللَّاسِلُكِي وَرَاحَ يَنْحَوُّ فِي سَاعِدَةِ بُرَيْدٍ
يُظْمِئُ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ . . . كَانَ قَبِيحًا يَنْتَظِرُ هَلْ كَانَ يَنْتَظِرُ أَمْرًا لِإِقْلَاعِ " وَصَدْرُهُ
انْدَارَ لَوْدُ الْهَجُومِ ؟ . . . طَوَالَ عُمُرِهِ وَهُوَ يَنْتَظِرُ هَذَا لِيَوْمٍ وَهَذِهِ السَّاعَاتُ سَاعَاتُ
الضَّرْبِ . سَاعَاتُ لَانْتِقَامٍ لَاسْتِرْجَاعِ الْوَطَنِ السَّيِّبِ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ سَوَاءً
مُعْتَدِينَ ، وَلَكِنْ هَلْ سَيَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْأَعْدَاءُ إِلَيْهِ فِي عَفْرِ دَرَةٍ ؟ ثُمَّ يَكُنْ يَنْتَظِرُ
طَوَالَ عُمُرِهِ وَغَمْرَ وَالِدِهِ وَأَعْمَامِهِ وَأَحْوَالِهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَصْدِقَائِهِ ، وَشَعْبَ لَعَرِيٍّ حَتَّى
يَنْتَقِمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُعْتَدِينَ . . . أَلَمْ يَسْدُرَتْ هُوَ وَرِفَاقُهُ لِمِثْلِ هَذَا لِيَوْمٍ ؟ فَمَاذَا
يَنْتَظِرُهُمْ حَتَّى يَحْضُرُوا ؟ لِمَاذَا لَا يَكُونُ هُوَ الصَّارِتُ . هُوَ صَاحِبُ الْحَقِّ وَهُوَ الَّذِي
يَجِبُ أَنْ يَضْرِبَ . . .

دقائق وأعلنت حكومة الأردن رسمياً أنَّ هجوم إسرائيلياً كبيراً قد ابتدأ ضدّ مطارات مصر، وأنها بذلك تُعلن دخولها الحرب ضدّ إسرائيل . .

«الطائرات الإسرائيلية تُصيرُ مطارات مصر! إذن نصيرُ نحنُ قواعد هذه الطائرات . . هذه هي اللحظة المناسبة» .

اختارَ فراسُ حمسةً من أفراد السُرب، كانوا أكثرَهم حماساً . واتجهوا إلى الحافلة وانطلقوا بكلِّ هدوء وثقة، بنَّ يهدوء الواثق من نفسه، المؤمن بحقه، واتجهوا إلى طائراتهم وحلَّالَ ثواب معدودة كان الطيارون في مقاعدهم يربطون أنفسهم. ويضعون لسماعات على آذانهم، وينتظرون إشارة القتيل، والإذن من بُرج المراقبة بالتَّحرك.

الهدف ؟ - المطار العسكري قرب ناتاليا . والمطار قرب تل أبيب . ومصفأة البنزول قرب حيفا.

والخطة ؟ : مرسومة ومدرسة وبطيرانٍ منخفضٍ حتى لا يكتشفهم الرادار الإسرائيلي .

والوقت ؟ : الساعة الحادية عشرة وإحدى وأربعون دقيقة صباحاً . تسع دقائق طيران للوصول إلى الهدف ثم تسع دقائق للعودة إلى القاعدة .

والطريق ؟ : - مباشرةً ومباشرةً إلى مدينة طولكرم ثم قلقيلية في الأردن^(١) ثم ناتاليا والكيوتسات والمستعمرات الإسرائيلية في فلسطين المحتلة .

ومدة الطيران فوق الهدف : - دقيقتان أو ثلاثة يرمعون فيها خزانات الذخيرة ثم يعودون إلى القاعدة للتزود بالوقود والذخيرة مرةً أخرى .

١ - د. إسماعيل الأسعد يطر شرحه لأكثر من نسخة عام ١٩٨٩ - ص ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ -

صارت لطائرات وانجھت في الغرب . وليس في دهن أحدهم لا
لوصول إلى الأهداف التي حددها ، ثم صر بها مصادف ونصاريح . لم يكن
أحدهم يوماً يؤذ الهجوم على أي مصفحة في لعالم كله . ولكنه ليوم يريد الهجوم
بالانتقام وتحرير الارض . . . لم تهاجم الطائرات الاسرائيلية وتدخل سماء
بلادهم فوق البحر الميت وأريحا . ألم تهاجم الطائرات السكان لآسين في
قربه الشمرع وتذك ليوت فوق رزوس أنسا . ألم يقصوا «موقع السلطي»
ألم يقسموا على التاركة ولكرمة الأمة العربية؟

رُفعت الطائرات في السماء . كنت السماء صافية والرؤية واضحة
كانوا مستعدين لمقابلة الطائرات المعادية لو اعترضتهم في البحر، ولكنهم كانوا
يريدون الوصول إلى الأهداف التي حددها بفضف . كل رحلة لكل طير مفاص
يكون فيها بين الحياة والموت . ولكن الحياة هكذا هي دوماً بين الحياة
والموت . تل من الذي يعلم متى وفي أي ارض يموت غير الله سبحانه
وتعالى .

وبدا فراس لبحر الأبيض المتوسط . بد له الشاطئ الجميل الذي كان
يحدثه عنه والده . وبذت له مدينة حيفا . وحسبها الكثير . جبل لكرمل
وبذت له وليفقيه مصفحة التروول ، ومدينة نابا لاسرائيلية . كان الواحد منهم
يتمنى أن يدخل هذه الارض ويراه . يرى حالها . وسهولها . وأشجارها .
هم يرونها عن قرب . ولكنهم أمل أن يعودوا لرؤيتها فيما بعد . بعد النصر .

ألمى الطيرون حمولتهم وعادوا من حيث أتوا . هم تتجاور الاحاديث بين
الطياريين بأحيرة اللاسلكي بضع كلمات . فاعودنه نحب أن نكون حرة . فقد
تلحق بهم الطائرات المعادية . وطائراتهم لأن بلاد حرة ولا وسله دفاع .





بالابتسامة الرائعة المحملة، ثوب فراس طائرتة على مدرج المطار في «قاعدة الحسين الجوية في المقر» وبالابتسامه يصيها عتق زملاءه العائدين معه من الرحلة التدريبية ارحبه التي طالما هيأوا أنفسهم لها . اترحده الي اكتحلت بها عيون فراس ورملائه برؤية رص فلسطين وحملها وسهولها وشواطئها...

ونيسما كان المهندسون والميكانيكيون يقومون بعشة الطائرات العائدة بالبحيره ولوقود، كان فراس يصب من تشكيل احر من طائرات السرب، لقيم بصرب اهداف عسكرية أخرى

في تلك الأثناء كانت المياده لاسرئيسية قد أخذت علماً أن طائرات من الأردن وسوري قد دخلت تضرب اهدافاً محددة في شمال فلسطين وانها قد صربت فعلاً بعض الأهداف قرب ناتالياوتن اسب والباصرة وحيث دون أدنى مقاومة ولذلك قرر الاسرائيليون لرد على مطارت الأردن وسوريا حالاً

عاد فراس إلى طائره ورميته محمد لدي كانت هذه ثالثة صدعة له في هذا
 الصباح دخلا طائرتيهما وأشر لفتاؤا وبدأ بالتحرُّك وفجأة انطلقت صعدرة
 الإندار بهر القاعدة الحسنة الحدة في المقروق صائرات معدنة قد أقيمت بها جُم
 المصدر فرس طائره على المدح يهيم بالطيران ومحمد رمية في
 الشكل حنة بتصر ديرة وأفراد لشرب بما في ملاحى لطائرات أو في
 الطريق وسرت موجه عيمة في أرجاء القاعدة كلها وأحار كل موقعة تحسناً
 لعدرة القادمة ولكن فراس له يكن لديه خيار، حاول الإقلاع طائره ليقتل
 الطائرت لمعدنة في الحوضتت معها، ولكن طائرات « لمسيره » كانت أسرع
 في الوصول إلى المصار، وتوجيه صرية مباشرة إلى لفتاؤا في طائرتة، وضرب
 مدح المصدر، وتعطيه بهائياً أما محمد الطيار الثاني فنفذ نحا من الموت
 بإعجوبة، حيث قهر من طائره ونحو فوراً نحو أحد الملاحى، بنى تحرفت صائرتة
 بهائياً



بعد حج الأمام اليق بدقي قنر فراس

في مقرّ بادي لأردن في عمان، وصل حبرُ استشهاد فراسٍ إلى إخوانه زهير
مزن وعصام، وإلى أصدقائه مسلم، عؤد وزيه . وبه من حبر وباه من
أيام

ركب عؤاد سيرته وانطلق حالاً إلى أريحا . كان الأب واقفاً في أرضه متكبّاً
على عصاه ينصّر في الحرّ . إلى السماء . لعدّة كان ينتظر أن يرى نسه فراساً في
طائرته . في السماء . قل عؤاد باحتصار شديد

- يا عمي، إن ابنت مرن يريدك أن تحضر مع الوالدة إلى عمان فلو وضع
العسكري خطيراً جداً...

لم يتركهم لأب . ركب السيرة حالاً . وطفت من روحه لصعود أيضاً.
واطلقت السيرة إلى عمان، طوال الطريق والأب صامت لا يتحدث . وقبل
لوصول إلى عمان بدقائق قال الأب بكل هدوء - وفراس؟ ما أخباره؟ استشهد
أليس كذلك؟

وسكت عؤاد، وهرأ الأب رأسه، بينما صرخ حبيب الأم



وكما كان الأب واقفاً كأنوثه لمغروس في أرض الوطن في أريحا، ضلّ
وقفاً يرتكز على عصاه في أرض المقبرة في عمان... كانوا لا يزيدون عن خمسة
عشر شخصاً، إخوة فراس واصدقائه فقط، يردّعون الوداع الأخير، كان الواحد
منهم يتمنى أن يفشل وجهه، يديه أو عييه، قلبه أو رجليه. كان الواحد منهم
يمتلئ صدره بالحزن والأسى وهو يقول في نفسه

- أنودّع اسوم الأخ الحبيب؟

- أنودّع الصديق لصادق؟

- أنودّع ايوم زينة الشباب وشعلة الشاط والمكر؟

- أنودّع من كان يحب الحياة ويحب العمل ويحب لوطن؟

- أما كان يتمنى يوماً أن يؤدي خدمة منميرة لوطنه وها هو يقدم روحه؟

أما والد فراس فقد ظل واقفاً صامناً كالعملاق، لم يستطع أحد النفوة ببس
شفة أمامه ولما أراد أحدهم أن يعزّيه قال:

- فراس يس اني فقط... إنه ابن هذا الشعب ولأحبيه استشهد وعروا
أنفسكم فيه ثم نظر إلى ابنه الكبير وقال:

- يا مازن . يا بني حدي إلى المستشفى

ظل الأب متمسكاً، صابراً محفياً حزنه ولوعة لفراق ابنه الحبيب ابنه
الشهيد. لكنه هناك في المستشفى لم يستطع أن يتحمل الصدمتين معاً.
استشهد ابنه وفقدان بيته ورؤيته في أريحا^(١) فتهاوى على السرير

مَّا فِي قَاعِدَةِ «الحسين الجوي» في لمروق» فالوصعُ كَانَ مُحِبِّلاً جَدًّا . كَانَ
 امَّا تُدُ الْأَعْلَى لِلْقَوَاتِ الْمُسَلَّحَةِ قَدْ حَصَرَ عَلَى الْقَوْرِ لِلْقَاعِدَةِ وَبَدَأَ مَعَ أَهْرَادِ سِلَاحِ
 الْحَرْبِ يَفْقِدُ الْخَسَائِرَ الْجَسِيمَةَ الَّتِي لَحِقَتْ بِالْمَطَارِ وَالطَّائِرَاتِ . كَانَ أَهْرَادُ سَرِّبِ
 الشَّهِيدِ فِرَاسِ الْحَجَلُوبِيِّ عَلَى فَقْدَائِهِمْ قَائِدَهُمْ وَطَائِرَاتِهِمْ ، يَرِيدُونَ الْإِسْتِمْرَارَ
 بِالْمَعْرَكَةِ . وَلَكِنْ كَيْفَ؟ وَالطَّائِرَاتُ وَالْمَطَارُ وَسِرْحُ الْمِرَاقَةِ وَالْآلِيَاتُ كُلُّهَا
 مَعْصَلَةٌ؟

قَالَ الْفَائِذُ الْأَعْلَى :

- تَتَجَمَّعُونَ بِمَطَارِ الْوَلِيدِ فِي الْعَرْقِ فِي مَصْفَةِ (الْأَتَشِ لُورِي) H، وَتَوَاصِدُونَ
 الْمَعْرَكَةَ بِالطَّائِرَاتِ الْعِرَاقِيَّةِ وَمَعَ الطَّيَارِينَ الْعِرَاقِيِّينَ
 وَكَانَ بَدِيلًا رَافِعًا وَفِرْصَةً ذَهَبِيَّةً ، وَفِي مَلَابِسِهِمُ الشَّخْصِيَّةِ انْطَلَى أَفْرَادُ
 السَّرِّبِ وَرَكَبُوا لِحَافَةً وَانْحَهَوْا فَوْرًا إِلَى الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِلأُرْدُنِّ إِلَى مَطَارِ الْوَلِيدِ
 فِي الْعِرَاقِ . . وَحَارَبُوا مَعَ الطَّيَارِينَ الْعِرَاقِيِّينَ كَمَا كَانَ فِرَاسُ يَرِيدُهُمْ أَنَّ
 يُحَارِبُوا . . وَأَسْقَطُوا بِيَتْ طَائِرَاتٍ حَرْبِيَّةٍ إِسْرَائِيلِيَّةٍ ، وَأَسْرَوْا أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيَارِينَ
 الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَهْجُمُونَ الْمَطَارَ بَدْرَةً الثَّانِيَّةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . السَّادِسُ
 مِنْ حُرَيْرِنَ . . كَانَ كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ سَرِّبِ الشَّهِيدِ فِرَاسِ مَعَ كُلِّ ضَرْبَةٍ رَشَاشٍ
 يَضْرِبُهَا أَوْ طَلْقَةً مَدْفَعٍ يُطْلِقُهَا أَوْ نَظْلَاقَةً صَارُوخٍ يَقُولُ .

- لِأَجْلِ عَيْنِكَ يَا فِرَاسَ . . وَلِأَجْلِ الْوُطَنِ الَّتِي عَشَقْنَاهُ جَمِيعًا نُكْجِلُ
 الْحُشُورَ . . مَشُورَ الدُّعَا عَنِ الْوُطَنِ الَّتِي لَا يَتَوَقَّفُ بِسِتْشَهَادِ أَحَدٍ ، مَشُورَ سِلَاحِ
 الطَّيَارَانِ سِلَاحِ جُنُودِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ . .

١- تمليك

وكان كل صديق من اصدقاء فراس .. وكل قريب من أقاربه يحمل اسم فراس في قلبه ويعطيه لابنه^(١) ويقول له: - لن تتوقف روح النضال ضد الأعداء ما دام هناك أطفال يكبرون .

تمت

٢- جغرافية

١- تمليك
٢- جغرافية
٣- تاريخ
٤- اقتصاد
٥- اجتماعي
٦- سياسي
٧- ثقافي
٨- علمي
٩- فني
١٠- أدبي
١١- رياضي
١٢- فني
١٣- فني
١٤- فني
١٥- فني
١٦- فني
١٧- فني
١٨- فني
١٩- فني
٢٠- فني
٢١- فني
٢٢- فني
٢٣- فني
٢٤- فني
٢٥- فني
٢٦- فني
٢٧- فني
٢٨- فني
٢٩- فني
٣٠- فني
٣١- فني
٣٢- فني
٣٣- فني
٣٤- فني
٣٥- فني
٣٦- فني
٣٧- فني
٣٨- فني
٣٩- فني
٤٠- فني
٤١- فني
٤٢- فني
٤٣- فني
٤٤- فني
٤٥- فني
٤٦- فني
٤٧- فني
٤٨- فني
٤٩- فني
٥٠- فني
٥١- فني
٥٢- فني
٥٣- فني
٥٤- فني
٥٥- فني
٥٦- فني
٥٧- فني
٥٨- فني
٥٩- فني
٦٠- فني
٦١- فني
٦٢- فني
٦٣- فني
٦٤- فني
٦٥- فني
٦٦- فني
٦٧- فني
٦٨- فني
٦٩- فني
٧٠- فني
٧١- فني
٧٢- فني
٧٣- فني
٧٤- فني
٧٥- فني
٧٦- فني
٧٧- فني
٧٨- فني
٧٩- فني
٨٠- فني
٨١- فني
٨٢- فني
٨٣- فني
٨٤- فني
٨٥- فني
٨٦- فني
٨٧- فني
٨٨- فني
٨٩- فني
٩٠- فني
٩١- فني
٩٢- فني
٩٣- فني
٩٤- فني
٩٥- فني
٩٦- فني
٩٧- فني
٩٨- فني
٩٩- فني
١٠٠- فني

(١) تمليك المذكور فراس فلقد أطلق اسمه على بعض الأماكن العامة في الأردن من ميدان وشوارع وقاعدة .. وكذلك في بعض المدن العربية الأخرى .. كما وأطلق اسمه على بعض العائلات العسكرية التي قام بها القذافيون داخل الأرض المحتلة .

أسئلة :

- ١ - ما معنى كلمة فراس باللغة العربية ؟
- ٢ - كان فراس أ - طيار حربي
ب - طيار مقاتل
- ٣ - صف الحركة التي استشهد فيها بوق السطري ؟
- ٤ - ماذا تعرف من قرية السموع وعن حاجيها الصو ؟
- ٥ - اصطفا فراس طيارا للتصايح الكهربائية في الشوارع باللون الكحلي ... لماذا ؟ وانتظر الأجابة الصحيحة
- ١ - مظهرها اجل
٢ - لتعقيم المدينة أثناء الدارات الجوية
٣ - توفير الطاقة
- ٦ - املا الفراغ :
في عام ١٩٦٧م قامت الحرب بين العرب واسرائيل وذلك بهجوم طائرات على طائرات
ولذلك قامت طائرات من و بالرد على قواعد الطائرات العسكرية في شمال فلسطين
(مصر، سورية، اسرائيل، الاردن)
- ٧ - دمر العدو الاسرائيلي كل الطائرات في قاعدة الحسين الجوية في الفرق فكيف واصل الطيارون الاردنيون معركتهم ضد العدو ؟
- ٨ - حدد على الخريطة المدن التالية :
جرش، اريحا، عجلون، الخليل، عمان، اصف، صيقل
- ٩ - من سيجي الاراضي العربية في القدس وعمان والمدينة المنورة ودمشق وبغداد والقاهرة ؟

المراجع :

- ١ - الاشارة الشخصية للشهيد فراس والتي حصلت عليها من قيادة سلاح الجو الملكي الاردني .
- ٢ - المعلومات الواردة في قيادة التوجيه الحصري والذي تلقى للمعلومات التاريخية الواردة .
- ٣ - الموسوعة الفلسطينية المجلد الثالث / عبد الرزاق محمد اسود من ٨٤٣ - ٨٠٨ ارقام وحقائق للمركة الجوية والبحرية في حزيران ١٩٦٧
- ٤ - كتاب اسرائيلي عن سلاح الجو الاسرائيلي وعن معركة الايام الستة معركة حزيران من مكتبة الجامعة الاردنية .
- ٥ - مجلات اسرائيلية عن حرب الايام الستة بالصورة الحرة والوثائق .
- ٦ - مجلة الاقصى والمجلات والجرائد اليومية التي كتبت عن معارك سلاح الجو
- ٧ - مقابلات شخصية وتسجيل معلومات من :
أ - السيد زهير محمد المعجلوني وعائلته السيدة ام محمد .
ب - السيد ملون الصعلوني الذي زودنا بالصورة والوثائق والاوسمة التي لديه للشهيد .
- ٨ - مقابلات ميدانية في قاعدة سلاح الجو الملكي في عمان
أ - مع اللواء الركن تيسير زهرود
ب - مع العميد الركن طيار احسان شرم الذي كان في سرب القائد فراس المعجلوني قبل استشهاده . وكان له دور بارز في حرب ١٩٦٧ ومن سطر الوليد بالمرق .
- ج - مع العميد الركن طيار غازي الصمائي الذي اشترك معه في الاستيكاك الجوي مع العدو عام ١٩٦١ .
- د - مع العقيد الركن طيار محمد الشباب احد افراد سرب الشهيد .
- هـ - لقاء مع الدكتور غيث شيلات مدير الشهيد فراس وطبيب القاعة الجوية في حبه
- ٩ - استاذك وذكريات من اصطفا الشهيد :
أ - سلم العليد عضو نادي الاردن والصيدق الشخصي للشهيد وعائلته .
ب - مراد حداد عضو نادي الاردن والصيدق الشخصي للشهيد وعائلته
- ١٠ - كتاب حربنا مع اسرائيل بقلم الملك حسين .

خارطة الأردن وفلسطين



رسم الإبداع لدى مديرية المتاحف والوثائق الوطنية.
(١٩٨٥/٣/١٤٧)

